

منهج أبي السعود العمادي في الاستدلال بالقراءات القرآنية في تفسيره

د. مهند محمد خير الدين الرشدي

مديرة تربية نينوى

muhanadrsh@gmail.com

ملخص البحث

يدور هذا البحث حول الاستدلال بالقراءات القرآنية على تنوع المعاني وتعددتها وتوسع المعاني وتغايرها ويمكن من خلال هذا البحث الاطلاع على طريقة الاستدلال التي يستدل بها العلماء والمفسرون اذ يدور في فلك الدرس اللغوي ومستوياته كالمستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والبلاغي ولهجات العرب ، فضلا عن المستوى الفقهي لما للاستدلال بالقراءات أهمية في بيان الاحكام الشرعية وتنوعها، وهناك فرق بين الاستدلال بالقراءات والاستدلال للقراءات ،والعمادي (رحمه الله) قد تناول هذا الجانب في تفسيره ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم

Abstract

This research revolves around the inference of the Qur'anic readings on the diversity of meanings, their multiplicity, the expansion of meanings and their variation. Through this research, one can see the method of inference that scholars and interpreters infer as it revolves around the linguistic lesson and its levels such as the phonetic, morphological, grammatical, semantic, rhetorical and dialects of the Arabs, as well as the jurisprudential level of inference. Readings are important in explaining Sharia rulings and their diversity, and there is a difference between inference from readings and inference from readings, and Al-Amadi (may God have mercy on him) addressed this aspect in his interpretation, guiding the sound mind to the merits of the Holy Book

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المستدل عليه بآياته ونعمه ، الهادي الى سبيل الحق ، المرید الفعال لما يشاء ، فهو يتصرف في ملكه كيف يشاء ، خضعت له الرقاب، والصلاة والسلام على الجوهرة النفاحة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين اما بعد: يعد موضوع الاستدلال بالقراءات القرآنية موضوعا ليس بالجديد ، بل نشأ مع بواكير تفسير القرآن الكريم ، وقد اولاه المفسرون عناية وتدقيقا وايضا ، وشمل ذلك جميع مستويات الدرس اللغوي الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والبلاغي ولهجات العرب ، وتوسع لاحقا ليشمل التنوع القرآني الفقهي ، وممن عني به أبو السعود العمادي (رحمه الله) في كتابه (ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم)، فقد استدل بالقراءات على تغاير المعاني وتنوعها للفظ الواحد التي تؤدي اغراضا ومعاني متعددة ، وذلك من باب التيسير فحسب والذي يطالع تفسير ابي السعود رحمه الله يجد ذلك جليا واضحا ، وقد تم تقسيم البحث الى عدة مطالب كالاتي : المطلب الأول : أبو السعود العمادي (رحمه الله) في سطور وفيه نبذة عن اسمه وحياته وولادته ووفاته بشكل مختصر جدا ، والمطلب الثاني : منهجه في الاستدلال بالقراءات صوتيا ، وشمل هذا المطلب مسائل متنوعة كالسكون والادغام والامالة والاشمام وغيرها ، والمطلب الثالث : منهجه في الاستدلال بالقراءات نحويا وصرفيا ، فهو يستدل بالقراءات على تغاير المعاني وتعددتها من الناحية الصرفية كاسم الفاعل المفعول والصفة المشبهة وغيرها ، والمطلب الرابع : منهجه في الاستدلال بالقراءات على مسائل متفرقة، وقد عني بما تغاير في الالفاظ وبالتخفيف والتشديد والافراد والجمع وغيرها ، ثم اردفت البحث بثبت المصادر والمراجع التي تمت الاستفادة منها ويعد العمادي من رواد التفسير ، وارجو ان يكون ما قدمته خالصا لوجهه تعالى ونافعا لطلبة العلم ، والختام يرجع الحمد لله تعالى كما بدأ

المطلب الأول : حياته الشخصية والعلمية

أولا : حياته الشخصية

١- اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته:

اسمه: هو العالم الجليل والمجتهد القدير: محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، وقيل: اسمه (أحمد) ^(١)، والأول هو المشهور.

أما نسبه: فهو العمادي، والأمدي، والإسكيلي نسبة إلى قرية (إسكيب)، وهي قرب القسطنطينية ^(٢).

أما عن ألقابه: فيلقب بـ: (شيخ الإسلام)، (المولى المعظم، والمفتي المفخم)، و(مفتي التخت السلطاني)، (الإمام الكبير، عالم الروم)، و(مفتي الدهر)، و(مفتي الأنام، و(مفتي التخت العثماني) ^(٣).

ومن كثرت القابه دل ذلك على علو منزلته أما كنيته: فيكنى بأبي السعود، هذا ما اشتهر عنه.

٢- مولده، ونشأته العلمية، والمناصب التي تقلدها، وثناء العلماء عليه، ومذهبه الفقهي، والعقدي: جمع العلامة أبو السعود بين مجد العلم ومكارم الأخلاق، فقد نشأ في أسرة عُرفت بالصلاح وطيب الأثر. وترسخت هذه القيم لديه بفضل والدته التقية، التي تنتمي لآل القوشجي الكرام؛ فهي ابنة أخ العلامة علاء الدين بن القوشجي ^(٤)، وقد اجتمع له شرف النسب من طرفي والده ووالدته؛ فولده علامة مبرز، جمع بين التحقيق في العلم والإخلاص في العمل، وحظي بمكانةٍ مكنته من تأديب السلاطين وتدريسهم كالسلطان بايزيد خان. وتجلت براعته في مصنفات رصينة، تنوعت بين التفسير والتصوف، كتعليقاته على (البيضاوي)، وكتايبه (أحوال السلوك) و(حقيقة الحقائق)

أ-: بصر العلامة أبو السعود -رحمه الله- النور في قرية (إسكيب) المتاخمة للقسطنطينية، وكان ذلك في عام (٨٩٨هـ) على أصح الأقوال وأرجحها؛ حيث نشأ في كنف أسرةٍ عريقةٍ حفّته بجميل الأخلاق، وكريم السجايا، حتى استقى منها مكارم العادات وفاضل القيم ^(٥)، وقد كان لأبويه أثرٌ بالغ في تنشئته على قيم الاستقامة والتربية الإسلامية الرصينة، بمنأى عن زلل الحياة ومكدراتها. انصرف منذ نعومة أظفاره إلى تحصيل المعارف، وكان لوالده اليد الطولى في توجيهه؛ إذ عهد إليه بحفظ أمهات المتون، ك (مفتاح العلوم) للسكاكي، و(حاشية التجريد)، و(شرح المفتاح)، و(شرح المواقف) للشريف الجرجاني. ولم يقتصر نبوغه على التلقي عن والده فحسب، بل نهل من معارف علماء عصره، جامعاً بين الحفظ المتقن والفهم العميق لعلوم الشريعة واللغة العربية، فضلاً عن تبحره في التاريخ، والفلسفة، والعلوم التطبيقية كالرياضيات والكيمياء والفلك. وقد كانت مكتبة والده الزاخرة بالفنائس خير معينٍ له على سعة الاطلاع، والاستنباط، والتأليف: بعد تفتح مواهبه العلمية، وبلوغه درجة سامية في العلم والمعرفة، أصبح مؤهلاً لأن يكون مدرساً ناجحاً وهو في عنفوان الشباب ^(٦)، لمع نجم العلامة أبي السعود حين عقد السلطان سليمان -رحمه الله- مجمعاً للعلماء، وأدار بينهم حلبة المناظرة؛ فاستبان فضل المترجم له، ورجحت كفته في البحث والتحقيق، فكان أهلاً لما حظي به من تقديم وتشريف. وقد جاء هذا الاستحقاق تتويجاً لمسيرةٍ حافلة، تقلد خلالها مناصب التدريس في معاهد شتى، ثم اعتلى منصة القضاء في (بروسا)، ومنها إلى قضاء (إسطنبول) عاصمة الخلافة ^(٧) وتتجلى منزلة أبي السعود العلمية واللغوية في شهادة معاصريه، ومنهم الشيخ قطب الدين المفتي الذي اجتمع به سنة (٩٤٣هـ)، حيث أبدى تعجبه من فصاحته العربية الباهرة وهو الذي لم يرحل إلى ديار العرب، مرجعاً هذا النبوغ إلى توفيق إلهي وموهبة ربانية فذة، نعتها بقوله: (ولا محالة أنها منح الرب) ^(٨) ومن أشهر مدارس إسطنبول التي تولى التدريس فيها العلامة أبو السعود: مدرسة إسحاق باشا، ومدرسة علي باشا، ومدرسة مصطفى باشا، ثم نقل منها إلى إحدى المدارس الثماني ^(٩).

ج: نظراً لمكانته العلمية الرفيعة وتبحره في العلوم الشرعية، تدرج العلامة أبو السعود في السلك القضائي للدولة؛ حيث عُيّن قاضياً في (بروسا) ثم (إسطنبول)، وصولاً إلى قضاء العسكر في (روم إيلي) لمدة ثمانية أعوام. وقد عُرف خلال تلك الفترة بصلابته في الحق، وتحريه للعدل المطلق، والترفع عن المحاباة أو الجور، مما أكسبه هيبَةً وثقةً واسعة في الأوساط الرسمية والشعبية

د: توجهت الأنظار بعد ذلك إلى هذا الشيخ الجليل، الأمين، المنصف، المحقق، المدقق، العلم الراسخ، والطود الراسخ، فأناطت به الدولة وظيفة الإفتاء بعد وفاة المولى سعد الله بن عيسى بن أمير خان سنة (٩٥٢هـ)، فتولى أعباءها على أحسن ما تتطلبه هذه الوظيفة، من حيث النزاهة، والدقة العلمية، والبراعة في الأحكام، وفقاً لما شرعه الله في قرآنه المجيد، وما جاء في سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وذكروا عنه أنه كان يكتب جواب الفتوى على منوال ما يكتبه السائل من الخطاب، فإن كان السؤال نثرًا مسجعاً، كان الجواب مثله، وإن كان بلغة العرب، فالجواب بلغة العرب، وإن كان بلغة الترك، فالجواب بلغة الترك ^(١٠). ويشهد للعلامة أبي السعود بسعة الأفق، وغزارة المادة العلمية في شريعة الإسلام السُّمحة، وباطلاعه على اللغات الثلاث (العربية، والتركية، والفارسية)، وقد بقي العلامة أبو السعود في هذه الوظيفة الرفيعة ثلاثين عامًا؛ أي: إلى يوم وفاته وانتقاله إلى بارئه الكريم سنة (٩٨٢هـ)، وبذلك يكون العلامة أبو السعود قد تقلد ثلاثة مناصب، هي: التدريس، والقضاء، و الإفتاء. أما عن مذهبه الفقهي: فالعلامة أبو السعود من كبار الحنفية، وانتهت إليه رياستهم في عصره، لا يشك في ذلك كل من طالع فتاويه، وتفسيره، ومصنفاته ^(١١). أما عن مذهبه العقدي: فالعلامة أبو السعود سُنيٌّ على مذهب أهل السنة والجماعة، وأدل دليل على ذلك: رفضه للمسائل الاعتزالية وغيرها، ودفاعه عن مذهب أهل السنة والجماعة وذلك واضح في تفسيره .

ذ-وفاته، وقبره:

وفي الثلث الأخير من ليلة الأحد، الخامس من جمادى الأولى لعام (٩٨٢هـ)، أسلم العلامة أبو السعود الروح إلى بارئها بالقسطنطينية. وقبل رحيله بساعة، جاد قريضه ببيتين يختصران حقيقة الفناء:

ألم ترَ أن الدهرَ يومٌ وليلةٌ .. يكرآن من سبتٍ جديدٍ إلى سبتٍ

فقلّ لجديد الثوبِ لا بد من بلى .. وقل لاجتماعِ الشمْلِ لا بد من شتٍ

شُيعَ الراحل في جنازة مهيبة غصت بها شوارع العاصمة، وتقدمها الوزراء والعلماء وأركان الدولة في حشدٍ لا يُحصى، يلهجون له بالثناء والدعاء. وقد أقيمت صلاة الجنازة في رحاب جامع السلطان محمد الفاتح بإمامة فخر الموالى (سنان)، ليُواري جثمانه الثرى في مقبرته التي أعدها بجوار تربة الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه-، ترحل الأجساد وتبقى السيرة؛ فقد ترك أبو السعود إرثاً لا يمحوه الزمن، عنوانه رجاحة العقل، وعفة اللسان، وتقوى تجلت في زهده بمباهج الدنيا رغم علو منصبه. كان مآزرًا لطلبة العلم، ومحباً للأدباء، متواضعاً لمن قصده، صارماً في الحق، يستهجن القبيح ويستنكره؛ فرحمه الله رحمةً واسعة، وأجزل له المثوبة عما قدم للإسلام والمسلمين.

ثانياً: حياته العلمية

١- شيوخه وأساتذته: لمعرفة مكوّن هذه العقلية الفذة الواسعة وأساسها، ومدى ما تتمتع به من العلوم الغزيرة والفنون الكثيرة، وجب علينا التمهّل أمام أساتذة وشيوخ هذه العبقريّة العلمية، الذين أثروا فيه أعظم تأثير، وأخذ عنهم هذا العلم (١٢)

٢- تلاميذه: نهل العلم من يديه تلاميذ كثر درسوا على يديه واستفادوا من علمه وبرز كل منهم في مجال معين ومنهم (١٣)

٣- آثاره العلمية ومؤلفاته: كان أبو السعود عالماً نكياً، وأديباً فطناً، ملماً بكثير من العلوم كما تقدم، متابعاً طوال حياته للكتب والنظر فيها، ولعل مهنة التدريس، ثم القضاء، ثم الإفتاء، كانت وراء تلك المتابعة؛ ولذلك امتلأ علماً ومعرفة، واقتنص أوقات الفراغ من مشاغل الوظيفة للتأليف والتصنيف والتعليق، وكانت الثمرات جنية، نذكرها في هذا المقام، وهي:

١- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم (تفسيره المشهور).

٢- بضاعة القاضي في الصكوك.

٣- تهافت الأمجاد على كتاب الجهاد، من (الهداية) للمرغنياني في الفقه الحنفي.

٤- تحفة الطلاب في المناظرة.

٥- ثواقب الأنظار في أوائل منار الأنوار، (في أصول الفقه).

٦- حاشية على (العناية) من أول كتاب (البيع) في الهداية، (فقه حنفي).

٧- حسم الخلاف في المسح على الخفين.

٨- رسالة في تسجيل الأوقاف.

٩- رسالة في الأدعية المأثورة

١٠- شعره، ونظمه، ومنه القصيدة الميمية المشهورة التي تجاوزت تسعين بيتاً.

١١- غلطات العولم (١٤).

١٢- غمرات المليح في أول مباحث قصد العام من (التلويح).

١٣- الفتاوى، وقد رتبها على أبواب الفقه.

١٤- قانون المعاملات.

١٥- قصة هاروت وماروت.

١٦- مقاعد الطراف (حاشية على تفسير الكشاف) من أول تفسير سورة الفتح.

١٧- موقف العقول في وقف المنقول (وهو رسالة يحقق فيها جواز وقف النقود) (١٥)

المطلب الثاني: منهجه في الاستدلال بالقراءات صوتياً

بين يدي هذا الموضوع، لابد من تبيين معنى الاستدلال في اللغة والاصطلاح، مع ضرورة التمييز بين مصطلحين غالباً ما يقع التداخل بينهما:

الاستدلال بالقراءات: وهو استخدام القراءة كدليل لإثبات صحة قاعدة نحوية أو حكم فقهي أو مسألة عقديّة. الاستدلال للقراءات: ويُقصد به (توجيه القراءة) وبيان وجهها الإعرابي أو اللغوي، ويُسمى أيضاً (حجج القراءات) أو (علل القراءات) (١٦)، والمناهج جمع مفرد لها (منهج) وهو في أصل اللغة الطريق الواضح (١٧) ومنه قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاةٌ﴾ (١٨)، أما الاستدلال في أصل اللغة هو طلب الدليل (١٩)، والاستدلال على الشيء، طلب الدليل عليه، والاستدلال بالشيء، إقامته دليلاً (٢٠)، ويستخدم الاستدلال في علوم عدة كالفقه والمنطق وأصول الفقه وعلم الكلام (٢١). وأما الاستدلال بالقراءات فهو: (إقامة القراءات القرآنية دليلاً لتصحيح المعاني وقبولها أو إبطالها وردّها) (٢٢)، ومن منهجه في الاستدلال بالقراءات، استدلاله بالقراءات على تغيير المعاني صوتياً، إذ يقول العمادي في استدلاله بقراءة (الصِرَاطِ) في قوله تعالى: ((أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)) (٢٣): "والصراط الجادة أصله السين فُلبت صاداً لمكان الطاء كمصيطر في مسيطر من سطر الشيء إذا ابتلعه سُميت به لأنها تسترطُ السالبة إذا سلكوها كما سميت لِقَمّاً لأنها تلتقمهم وقد تُشَمُّ الصاد صوت الزاي تحريماً للقرب من المبدل منه وقد قرئ بهن جميعاً وفصحاءهن إخلاصُ الصاد وهي لغة قريش وهي الثابتة في الإمام وجمعه صُرطُ ككتاب وكُتب وهو كالطريق والسبيل في التذكير والتأنيث والمستقيم المستوي والمراد به طريق الحق وهي اللمة الحنفية السُمحة المتوسطة بين الإفراط والتفريط" (٢٤)، فهو يستدل بتغيير المعنى من الصاد الى السين بين كلمة (الصراط) و(السرائط)، (الصِرَاطِ) ويتجلى هذا النوع من الاستدلال في توجيه التغيرات الصوتية والمعجمي بين اللغات؛ ففي كلمة (الصراط)، نجد أن القراءة بالسين (السرائط) ترجع إلى أصل المادة اللغوية وهي (سَرَطٌ) بمعنى بَلَعٌ، وكان الطريق لسرعته ووضوح السالك فيه يبتلع المارين عليه. وبالرغم من عدم التجانس بين السين (حرف الاستفال المرقق) والطاء (حرف الاستعلاء المطبق)، إلا أنها تظل أصلاً لغوياً، أما الإشمام (بين الصاد والزاي) في نحو (الزراط)، فيأتي لتقريب المخارج الصوتية، حيث تكتسب الصاد صفة الجهر من الزاي لتتناسب الطاء المجهورة، وهي لغة عربية فصيحة. أما القراءة بالصاد الخالصة فهي اللغة الأشهر والموافقة لرسم المصحف. ومن هنا يُلاحظ الأثر البالغ لتعدد القراءات واللغات في إثراء المعاني وتوسيع دلالات الألفاظ عبر التغيرات الحرفية والصوتية (٢٥). ومن استدلالاته بالقراءات صوتياً استدلاله على السكون، في اللغة (السُّكُونُ ضِدُّ الحَرَكَةِ سَكَنَ الشَّيْءُ يَسْكُنُ سُكُونًا إِذَا ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَأَسْكَنَهُ هُوَ وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا وَكُلُّ مَا هَذَا فَقَدْ سَكَنَ..) (٢٦)، واصطلاحاً: عبارة عن خلو العضو من الحركات عند النطق بالحرف، فلا يحدث بعد الحرف صوت فينجزم عند ذلك: أي ينقطع، فذلك سمي جزءاً اعتباراً بانجزام الصوت، وهو انقطاعه (٢٧). ويستدل بالقراءات صوتياً بمسألة الإدغام، والإدغام في اللغة: إدخال شيء في شيء، قال الخليل: (والدَّغْمَةُ: اسم من إدغامك حَرْفًا في حَرْفٍ، وأدغمتُ الفرس اللجام: أدخلته في فيه، والأدغْمُ: الذَّيْرُجُ...) (٢٨)، وفي الاصطلاح: هو النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً، أو هو أن تصل حرفاً ساكناً بحرف متحرك مثله أو مقاربه، فينبو (يرتفع) اللسان عنهما نبوة واحدة (٢٩)، ومن ذلك ما قاله في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ (٣٠)، إذ قال: "وقرء يرتدُّ بالفك على لغة الحجاز والإدغام لغة تميم لما نهي فيما سلف عن موالة اليهود والنصارى وبين أن موالاتهم مستدعية للارتداد عن الدين وفصل مصير أمر من يوالهم من المنافقين شرع في بيان حال المرتدين على الإطلاق وهذا من الكائنات التي أخبر" (٣١)، ويستدل بمسائل صوتية أخرى كالإمالة هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء وهي لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد، وقيس (٣٢)، ومن أمثلتها (٣٣)، عرف الإشمام بأنه ضم الشفتين فور تسكين الحرف مباشرة، بحيث تظهر هيئة الضمة دون إصدار صوت بها. وتترك فرجة بسيطة بين الشفتين ليخرج منها النفس، مما يجعل الإشمام ميزة يراها الناظر ولا يسمعاها السامع (لذا لا يدركها الكفيف). وهذا النوع من الأداء لا يأتي إلا عند الوقف على الكلمات المرفوعة أو المضمومة (٣٤)، ومن أمثلتها (٣٥)، وغيرها (٣٦).

المطلب الثالث: منهجه في الاستدلال بالقراءات نحويًا وصرفيًا

ويستدل العمادي رحمه الله تعالى بالقراءات على تغيير المعاني نحويًا وصرفيًا، ومن ذلك ما ذكره في ومن أمثلة ذلك ما ذكره في كلمة (يوم) في قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (الفاحة: ٤)، إذ قال: "كإضافة الصفة المشبهة إلى غير معمولها في قراءة ملك يوم الدين ويوم الدين وإن لم يكن مستمرًا في جميع الأزمنة إلا أنه لتحقق وقوعه وبقائه أبداً أُجْرِيَ مجرى المتحقق المستمر ويجوز أن يُراد به الماضي بهذا الاعتبار كما يشهد به القراءة على صيغة الماضي وما ذكر من إجراء الطرفِ مجرى المفعول به إنما هو من حيث المعنى لا من حيث الإعراب حتى يلزم كونُ الإضافة لفظية ألا ترى أنك تقول في مالك عبده امس إنه مضاف إلى المفعول به على معنى أنه كذلك معني لا أنه منصوب محلاً وتخصيصه بالإضافة إما لتعظيمه وتهويله أو لبيان تفرده تعالى بإجراء الأمر فيه وانقطاع العلائق" (٣٧) وهو يقصد بهذا أنه أضاف كلمة (ملك) إلى (يوم الدين) إضافة حقيقية تعيد الدوام؛ فبالرغم من أن يوم القيامة لم يقع بعد، إلا أن حتمية وقوعه جعلته كالأمر الواقع المستمر. وتخصيص

ملكه بهذا اليوم (رغم ملكه لكل شيء) هو لبيان عظمة ذلك اليوم وانفراد الله وحده بالحكم فيه وانقطاع سلطه غيره تماماً^(٣٨)، الكسر (يَوْمٌ): هي القراءة المتواترة (إجماع القراء العشرة)، وتعرب مضافاً إليه،^(٣٩) بالضم (يَوْمٌ): هي قراءة شاذة نُسبت لـ أبي حيوة وابن أبي عبله، وتعرب مبتدأ أو على الاستئناف^(٤٠) ومن أمثلة ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرٍ مُوسَىٰ فَرِحًا بِأَنَّ كَادَتْ لِسَبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (القصص: ١٠) ، اذ قال: " فرأ من العقل لِمَا دهمها من الخوف والحيرة حين سمعت بوقوعه في يد فرعون لقوله تعالى وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءَ أَي خلاء لا عقول فيها ويعضده أنه قرئ فرغاً من قولهم دماؤهم بينهم فرغ أي هدّر وقيل فرغاً من الهَمِّ والخزن لغاية وثوقها بوعد الله تعالى أو لسماعها أنّ فرعون عطف عليه وتبناه وقرئ مؤسّى بالهمز إجراءً للضمّة في جارة الواو مجرى ضمّتها فهمزت كما في وجوه [إن كادت لتبدي به] أي إنّها كادت لتظهر بموسى أي بأمره وقصّته من فرط الحيرة والدّهشة أو الفرح بتبنيه"^(٤١) ثمّة نظائر في القرآن الكريم لظاهرة قلب الواو همزة، كما في قوله تعالى: [وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتُ]؛ فالأصل فيها (وَقَبَّت) من 'الوقت'، لكن الواو المضمومة قلبت همزة. وعلى هذا القياس، يمكن توجيه قلب واو 'موسى' همزة (في اللغة) استناداً إلى أن الواو قد تُهمز إذا سُبقت بضم، فكأن الضمة التي قبلها انتقلت إليها. ويظهر هذا التجانس اللغوي جلياً في قوله تعالى: [إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ]؛ فقد وردت فيها قراءتان: قراءة الواو (مُوصَدَةٌ): وهي الأصل من 'أُوصِدْتُ الباب' أي أغلقته. قراءة الهمز (مُؤَصَدَةٌ): ولها توجيهان؛ الأول أن ضمة الميم عوملت معاملة ضمة الواو فقلبتهمزة، والثاني أنها مشتقة من لغة 'أصدت' (بهمزة القطع) بدلاً من 'أوصدت'.^(٤٢) تُنسب قراءة "موسى" (بهمزة ساكنة بدلاً من الواو) إلى أبي بكر بن عياش (شعبة) عن عاصم في رواية عنه، وذكرها بعض العلماء كقراءة شاذة نُسبت أيضاً إلى نافع في رواية، وإلى عيسى بن عمر^(٤٣) ذكر أبو السعود رحمه الله تعالى في استدلاله على قراءة (اللات) في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴾ (النجم: ١٩)، ما نصه: "هي أصنامٌ كانت لهم فاللات كانت لتقيف بالطائف وقيل لقريش بنخله وهي فعلة من لوى لأنهم كانوا يلؤون عليها ويطفون بها وقرئ بالتشديد التاء على أنه اسم فاعل اشتر به رجلٌ كان يلبث السمّن بالزيت ويطعمه"^(٤٤) وقرأ مجاهد "اللات" بالتشديد، وكذلك قرأ ابن عباس على قراءة اسم الفاعل^(٤٥)، فمن قرأ بالتشديد على انه اسم الفاعل وهو رجل كان يلبث عده السمّن بالزيت ويطعمه الحاج^(٤٦)

المطلب الرابع: منهجه في الاستدلال بالقراءات على مسائل متفرقة

يستدل العمادي (رحمه الله) على مسائل متفرقة في منها تغير معاني الالفاظ، ومن ذلك ما ومن تلك المسائل المتفرقة استدلاله بالقراءات على معاني المكان والزمان، بمعنى اسم المفعول ومن أمثلة ذلك ما ذكره في (مُولِيهَا) في قوله تعالى: ((لِكُلِّ وِجْهَةٌ مَوْئِيهَا))^(٤٧)، اذ ذكر (هو موليها) يقرأ بكسر اللام، وفي هو وجهان: أحدهما هو ضمير اسم الله، والمفعول الثاني محذوف: أي الله مولى تلك الجهة ذات الفريق أي يأمره بها. والثاني هو ضمير كل: أي ذلك الفريق مولى الوجهة نفسه، ويقرأ مولاهما بفتح اللام، وهو على هذا هو ضمير الفريق، ومولى لما لم يسم فاعله، والمفعول الأول هو الضمير المرفوع فيه، وها ضمير المفعول الثاني، وهو ضمير الوجهة، وقيل للتولية ولا يجوز كون هو على هذه القراءة ضمير اسم الله لاستحالة ذلك في المعنى، والجملة صفة لوجهة، وقرئ في الشاذ "ولكل وجهة" بإضافة كل لوجهة، فعلى هذا تكون اللام زائدة، والتقدير: كل وجهة الله موليها أهلها، وحسن زيادة اللام تقدم المفعول وكون العامل اسم فاعل (أي نما) ظرف ل (تكونوا).^(٤٨) وبين ذلك العلماء فقالوا ضمير في (هو موليها) يرجع إلى لفظ (كل) والهاء هي المفعول الأول والثاني محذوف أي موليها وجهه في صلاته، وقرئ مولاهما، والضمير لواحد، والمعنى الواحد مولاهما أي محول ومصروف إليها^(٤٩) فقراءة مولاهما هي لابن عامر الشامي، وشعبة عن عاصم، وقرأ باقي القراء موليها^(٥٠)، فالمعنى في قراءة (مولاهما)، هو وليت فلانا الجهة فهو مولى إياها، فالمفعول الأول الضمير المرفوع في مولى، والثاني هو ضمير المؤنث المضاف إليه، والمعنى في قراءة (موليها) بالياء، والتقدير: ولكل وجهة الله موليها إياه، فحذف المفعول الثاني لجري ذكره وهو (كل) وجاز اضممار اسم الله تعالى، وان لم يجر له تعالى ههنا الذكر للعلم به، وذكر العلماء العلة في قراءة (مولاهما) أنه جعل (المولى) مفعولاً به، وأصله موليها، فلما تحركت الياء انقلبت ألفاً، والحجة لمن قرأها بالياء وكسر اللام: أنه أراد مولي وجهه إليها، فتكون الهاء كناية عن محذوف لأن كلاً يقتضي مضافاً، و المولى هاهنا: هو الفاعل^(٥١). ومن استدلالاته أيضاً على تغير الحركات الاعرابية بين الفتحة والكسرة في اسم المفعول ما ذكره في كلمة (مُفْرَطُونَ) في قوله تعالى: ﴿ لَا جِرْرَ أَنْ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴾ (النحل: ٦٢). قال: "أي مقدّمون إليها من أفرطته أي قدّمته في طلب الماء وقيل منسبون من أفرطت فلاناً خلفي إذا خلفته ونسيته وقرئ بالتشديد وفتح الراء من فرطته في طلب الماء وبكسر الراء المشددة من التفریط في الطاعات وبكسر المخففة من الإفراط في المعاصي فلا يكونان حينئذ من أحوالهم الأخرى كما عطف عليه"^(٥٢) قراءة (مُفْرَطُونَ) بكسر الراء وتخفيفها: وهي قراءة مروية عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما. وتأتي هنا بمعنى 'المسرفين' في الذنوب والآثام؛ من الإفراط وهو تجاوز الحد. ويقال

في اللغة: 'أفرط فلان على فلان' إذا أربى عليه في القول أو الفعل وتجاوز المدى فيما لا ينبغي. قراءة (مُفْرَطُونَ) بكسر الراء وتشديدها: ومعناها 'المضيعون' لأمر الله والمقصرون في طاعته، وهي مشتقة من 'التفريط' في الواجبات والفرائض، أي التقصير والتهاون. (٥٣)، قراءة (مُفْرَطُونَ) هي لابن كثير، وأبي عمرو البصري، وعاصم، وحمزة، وابن عامر ويعقوب، وخلف العاشر، وقراءة (مُفْرَطُونَ) هي لورش عن نافع كلاهما، والكسائي، وقرأ أبو جعفر مُفْرَطُونَ^(٥٤)، فمعنى قراءة (مُفْرَطُونَ)، هو من أفرط إذا جاوز الحد، يعني أنهم أفرطوا في المعاصي، أو هو فاعل أفرط إذا صار ذا فرط، كما يقال أمشى إذا صار ذا ماشية، وأجرب إذا صار ذا إبل جربي، والمعنى هم ذوو فرط إلى النار وتقدم إليها، فالمفرط بمعنى الفارط، والفارط الذي يتقدم الواردة فيصلح الدلاء والأرشية، وأما معنى (مُفْرَطُونَ) بفتح الراء، هو أنه مفعول من أفرطه إذا جعله فارطاً، وهو أن يقدمه ليرد عليه، يُقال فرط فلان وأفرطته أنا، ولهذا قال أبو عبيدة معناه معجلون، وقيل متروكون ومنسيون (٥٥) من استدلالات العمادي (رحمه الله) (بالإفراد والجمع ما ذكره في كلمة (نِعْمَةٌ) قوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهَرَ وَبَاطِنًا﴾ ﴿لقمان: ٢٠﴾، انكر ان نعمة نعمه على الجمع ونعمة على الإفراد في اللفظ، والمراد الجنس^(٥٦)، قرأ أبو جعفر ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم (نِعْمَةٌ) جماعة، وقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وَحَمْرَةٌ والكسائي (نِعْمَةٌ) واحدة^(٥٧)، إن من قرأ بالجمع أراد به جميع النعم التي ينعم بها الله على عباده، ومن قرأ بالإفراد فأراد به الإسلام، باعتبارها جامعة لكل النعم وغيرها أصغر منها، و(نِعْمَةٌ) اسم جنس يراد به الجمع^(٥٨)، ومن ذلك ما ذكره في الافراد والجمع في كلمة (آثَارِ) في قوله تعالى: ﴿فَأَنْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ ﴿الروم: ٥٠﴾، إذ قال: (...إلى أثر) يقرأ بالإفراد والجمع، و (يحيى) بالياء على أنه الفاعل الله أو الأثر أو معنى الرحمة، وبالتالي على أن الفاعل آثَارِ أو الرحمة^(٥٩)، قرأ أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم، ويعقوب (أثر) بغير ألف، على واحدة، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي، وحفص عن عاصم، وخلف (آثَارِ) بالألف على الجمع^(٦٠)، إن الذي يقرأ بالإفراد إنما أراد به الواحد من الجمع واكتفى به كقوله تعالى (هُمُ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي)^(٦١)، يتجلى في اختلاف القراءات بين الإفراد والجمع ملاحظ تفسيري دقيق؛ فمن قرأ (رَحِمَتِ اللَّهُ) بالإفراد، نظر إلى وحدة المصدر والجنس في اللفظ وما أضيف إليه. أما من قرأها بالجمع (رَحِمَاتِ)، فقد أراد بها تتابع آثار الغيث وتكرر تجليات الرحمة في الأرض مرة تلو أخرى، والغاية من هذا المشهد الرباني هي إقامة الحجة على منكري البعث؛ حيث جعل إحياء الأرض الهامدة بعد موتها بالماء دليلاً حسيماً وبرهاناً مشاهداً على إمكانية إحياء الموتى. ففي هذا العرض العياني تعريفٌ للغائب بالشاهد، ليكون أبلغ في الوعظ، وأقطع للعدر، وأثبت للحجة عليهم. (٦٢) ومن المسائل أيضاً استدلاله بالحذف على تبدل المعنى في كلمة (تَسْوَى) في قوله تعالى: ((وَعَصَا الرَّسُولِ لَوْ تَسْوَى بِمِ الْأَرْضِ))^(٦٣)، إذ ذكر انه يقرأ تسوى بالفتح والتشديد أي تتسوى فقلبت الثانية، سينا وأدغم، ويقرأ بالتخفيف أيضاً على حذف الثانية^(٦٤)، قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر (تَسْوَى) بفتح التاء وتشديد السين وقرأ حمزة والكسائي وخلف (تَسْوَى) بفتح التاء وتخفيف السين، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب (تَسْوَى) بضم التاء^(٦٥). فمعناها: أنهم يَوَدُّونَ أن الله تعالى يُسَوِّيَ بهم الأرض: إمَّا على أن الأرض تتشقق وتبتلعهم، وتكون الباء بمعنى (على)، ومن قرأ (تَسْوَى) مضارع تَسْوَى الذي هو مطاوع سَوَّاهُ إذا جعله سَوَاءً لشيءٍ آخر؛ أي مماثلاً، ومن قرأ (تَسْوَى) بفتح التاء وتخفيف السين على معنى القراءة السابقة لكن بحذف إحدى التائين للتخفيف^(٦٦)، ومن منهجه في الاستدلال أيضاً، استدلاله باوجه الأفعال والتفعيل في قراءة (أمرنا) في قوله تعالى ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُنْرِيهَا فَفَسَدُوا فِيهَا حَقٌّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَا تَدْمِيرًا﴾ ﴿الإسراء: ١٦﴾ إذ قال: "يقال أمرت الشيء فأمر أي كثرته فكثير وفي الحديث خير المال سكة مأبورة ومهرة مأبورة أي كثيرة النتائج ويعضده قراءة أمرنا وأمرنا من الإفعال والتفعيل وقد جعلتا من الإمارة أي جعلناهم أمراء وكل ذلك لا يساعده مقام الزجر عن الضلال والحث على الاهتداء فإن مؤدى ذلك أن طغيانهم منوطاً بإرادة الله سبحانه وإنعامه عليهم بنعم وافرة أبطرتهم وحملتهم على الفسق حملاً حقيقاً بأن يعبر عنه بالامر به^(٦٧) تعد الآية الكريمة من أكثر المواضع التي دارت حولها وجوه القراءات والمعاني، وإليك تفصيل القراءات المشهورة فيها وتوجيه كل منها: قراءة (أمرنا) - بفتح الهمزة وتخفيف الميم هي قراءة الجمهور (نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وابن عامر، وابن كثير)، ولها وجهان في المعنى: أي أمرناهم بالطاعة والتوحيد (عبر الرسل)، فخالقوا الأمر وفسقوا، فاستحقوا الهلاك. فالأمر هنا للطاعة، والفسق كان فعلهم هم، بمعنى "كثرتنا": وهي لغة في (أمرنا)، أي كثرتنا عددهم وجعلناهم قادة، كما في الحديث: "خير المال مهرة مأبورة" أي كثيرة النسل^(٦٨). أما قراءة (أمرنا) - بمد الهمزة (أمرنا) وتخفيف الميم وهي قراءة أبي جعفر، ورواية عن ابن عباس والمعنى: "أكثرنا" متبعيهم وأموالهم. فإذا كثرت المترفون في بلد وعصوا، كان ذلك سبباً لهلاك العامة باتباعهم ومداهنتهم. ويقال في اللغة: "أمر الله القوم" أي كثرتهم وقراءة (أمرنا) - بفتح الهمزة وتشديد الميم وهي قراءة أبي عثمان النهدي وأبي رجاء، ونُسبت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه والمعنى: "جعلناهم أمراء وسلطانهم". أي أن الله تعالى جعل هؤلاء المترفين ملوكاً وقادة، فظلموا وفسقوا، فكانت ولايتهم سبباً لخراب الديار. وقراءة

(آمَرْنَا) - بفتح الهمزة والمد (بمعنى جعله أمراً) ورُويت كقراءة شاذة و المعنى: جعلناهم يأمرون غيرهم بالفسق، أو صاروا ذوي أمر. ومن منهجه في الاستدلال بالقراءات استدلاله لقراءة (حَلِيهِمْ) من قوله تعالى: ﴿وَأَتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَلِيهِمْ عَجَلًا﴾^(٦٩)، إذ نكر ان (من حليهم) يقرأ بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء وهو واحد، ويقرأ بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء وهو جمع أصله حلوى، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء الأخرى ثم كسرت اللام إتباعاً لها ويقرأ بكسر الحاء واللام والتشديد على أن يكون أتبع الكسر الكسر^(٧٠)، يجمع على حلي كثنى وثنى. وقرأ حمزة والكسائي بالكسر بالإتباع كدلي ويعقوب بالافراد،^(٧١) قرأ حمزة والكسائي (حَلِيهِمْ) بكسر الحاء، وقرأ يعقوب (حَلِيهِمْ) بفتح الحاء وسكون اللام، وقرأ الباقون (حَلِيهِمْ) بضم الحاء^(٧٢). ومن ذلك ما ذكره في كلمة (قَرَحٌ)، مشيراً به الى المصدر إذ استدل به على قوة المصدر في الدلالة على الفعل من قوله تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ﴾^(٧٣)، إذ ذكر أنّ (قَرَح) يقرأ بفتح القاف وسكون الراء، وهو مصدر قرحته إذا جرحته، ويقرأ بضم القاف وسكون الراء، وهو بمعنى الجرح أيضا^(٧٤)، قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف (قَرَحٌ) بضم القاف فيه، وقرأ الباقون (قَرَحٌ) و(الْقَرْحُ) بفتح القاف^(٧٥)، الفتح لغةً الحجاز ومن قرأ به أراد به الجرح نفسه وهو مصدرٌ قَرَحَ يَقْرَحُ إذا صار له قُرْحَةٌ، وهو بمعنى دَمِي، ومن قرأ بالضم ألم الجرح الذي يصيب صاحبه وهو مصدر وقيل هما مصدران بمعنى واحد^(٧٦). ومن التوسع بالاستدلال بما لم يسم فاعله (نائب الفاعل) ما ذكره في كلمة (فَبُهِتَ) من قوله تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهَا مِنْ أَلْمَعْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ﴾^(٧٧)، إذ ذكر (فبهِت) على ما لم يسم فاعله، ويقرأ بفتح الباء وضم الهاء، وبفتح الباء وكسر الهاء وهما لغتان، والفعل فيهما لازم، ويقرأ بفتحهما فيجوز أن يكون الفاعل ضمير إبراهيم، و (الذى) مفعول، ويجوز أن يكون الذى فاعلاً، ويكون الفعل لازماً^(٧٨)، فعلى قراءة (فَبُهِتَ) يكون المعنى الدهشة والتحير وأسقط في يده وبطلت حجته، واما قراءة (فَبُهِتَ) المعنى أن إبراهيم بهته وأبطل حجته. وفي ختام البحث يتضح ان منهج الامام العمادي في الاستدلال بالقراءات القرآنية على توسع المعاني او اختلافها او تعددها يدور ضمن مستويات الدريس اللغوي ولا يتعداه .

الذاتة والنتائج

وبعد هذه الجولة الرائعة في كتاب العمادي (ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم) خلص البحث الى نتائج أهمها :

- ١- الاستدلال بالقراءات القرآنية موضوع جدير بالبحث والاستقصاء
- ٢- الاستدلال بالقراءات هو علم يقوم على توضيح مبهم القراءة ويبين مدى فاعليتها القراءة في تقوية المعنى .
- ٣- مستويات الاستدلال بالقراءات القرآنية عند العمادي تدور حول المستويات الخاصة بالدرس اللغوي الصوتي والنحوي والصرفي .
- ٤- يتميز استدلال العمادي بالدقة واختصار العبارة لاداء المعنى المطلوب .
- ٥- يستدل العمادي بالقراءات بان مواضع وخفايا الاسرار في القراءات القرآنية .
- ٦- الحذف والتقدير والحالات الاعرابية اهم أنواع الاستدلال عند العمادي .
- ٧- الجمع والافراد يمكن ان يدرس لاحقا دراسة جامعية متقنة .
- ٨- العمادي كان واسع المخيلة يستطيع اختصار العبارات مع دلالاتها المتعددة .
- ٩- الاستدلال بالقراءات يختلف عن الاستدلال للقراءات كما بينت ذلك في بداية الحديث عن منهجه في الاستدلال بالقراءات صوتيا .
- ١٠- تكون صيغة الاستدلال أوضح اذا ذكرت أسباب الاستدلال من حذف وتقدير وتخفيف وتشديد وغير ذلك

المصادر والمراجع

١. أبو البركات ابن الانباري ودراساته النحوية - للدكتور فاضل صالح السامرائي- دار الرسالة للطباعة والنشر ، بغداد ، ط١ ١٩٧٥م - ١٣٩٥هـ : ٣٨.
٢. إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر: الدميطي أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الثالثة (٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ).
٣. الإتيقان في علوم القرآن للأمام جلال الدين السيوطي - تحقيق: محمد سالم هاشم، ط١، ١٤٢٢هـ ، دار ذوي القربى : ٣٦ / ٢.
٤. الإتيقان في علوم القرآن: السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة (د. ط)، (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).
٥. إحياء النحو ، إبراهيم مصطفى ، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة ، ط٢ ، ١٤١٣-١٩٩٢ : ١١٣.

٦. إخبار النحويين البصريين لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ، تحقيق : نخبة من العلماء مكتبة الثقافة الدينية ، ط٢ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م : ٢٢٢ .
٧. ارتقاء السيادة في علم أصول النحو للشاوي يحيى الشاوي المغربي ، تحقيق : د. عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي ، دار الانبار ، مطبعة النواعير ، ١٩٩٠ م : ١٣٣ .
٨. أساس البلاغة للزمخشري (ت : ٥٣٨ هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) .
٩. الأشباه والنظائر في النحو ، للأمام جلال الدين السيوطي ، تحقيق : عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م : ٩٦ .
١٠. أصول النحوي العربي ، محمد خير الحلاواني ، جامعة تشرين اللاذقية ، ١٩٧٩ : ٣١٣ .
١١. الأصول دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب ، د. تمام حسان . دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٨ م : ٩٦ .
١٢. الأصول في النحو لابن السراج ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، (د. ط) و(د. ت) : ١٦٠ / ٣ .
١٣. الأصول في النحو لأبي بكر بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت ٣١٦ هـ) ، تحقيق : د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ : ٥٥ .
١٤. الأعلام : الزركلي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس دمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الخامسة عشر ، (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٠ م) .
١٥. الإقناع في القراءات السبع : ابن الباذش أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي (ت ٥٤٠ هـ) ، دار الصحابة للتراث ، (د. ط) و(د. ت) .
١٦. إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات للعكبري ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) .
١٧. أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي ، تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م) .
١٨. البحر المحيط في التفسير : أبو حيان الأندلسي أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان (ت ٧٤٥ هـ) ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) .
١٩. البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة : عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣ هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت ، (د. ط) (د. ت) .
٢٠. تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية - مصر ، (د. ط) و(د. ت) ، مادة (ش م م) : ٤٧٥/٣٢ .
٢١. تحبير التيسير في القراءات العشر : ابن الجزري شمس الدين أبو الخير محمد ابن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ) ، تحقيق : الدكتور أحمد محمد مفلح القضاة ، دار الفرقان - الأردن ، الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م) .
٢٢. التحرير والتنوير لابن عاشور ، - الدار التونسية للنشر - تونس ، (د. ط) (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .
٢٣. تهذيب اللغة للأزهري ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط١ ، (٢٠٠١ م) : ٤٧/١٤ ، لسان العرب لابن منظور : ٢٦٢/٧ .
٢٤. التيسير في القراءات السبع : الداني أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر (ت ٤٤٤ هـ) ، تحقيق : أوتو تريزل ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .
٢٥. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، تحقيق : هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب - الرياض ، الطبعة (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م) .
٢٦. الحجة في القراءات السبعة الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ، تحقيق : الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق - بيروت ، الطبعة الرابعة (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) .
٢٧. الحجة للقراء السبعة : أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (ت ٣٧٧ هـ) ، تحقيق : بدر الدين قهوجي ، وبشير جويجاني ، دار المأمون للتراث - بيروت ، الطبعة الثانية (١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م) .

٢٨. حدائق الروح والريحان في رويي علوم القرآن لمحمد الأرمي، دار طوق النجاة - بيروت
٢٩. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم - دمشق، (د. ط) و (د. ت).
٣٠. السبعة في القراءات: ابن مجاهد أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي، البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).
٣١. سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق: الدكتور حسن هنداوي، دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م): ٢٦-٢٧.
٣٢. العين، تحقيق، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: ٣ / ٣٩٢؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م): ١ / ٣٤٦؛ لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف - القاهرة، (د. ط) (د. ت).
٣٣. غيث النفع في القراءات السبع: الصفاقسي أبو الحسن علي بن محمد بن سالم، النوري المالكي (ت ١١١٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
٣٤. فتح البيان في مقاصد القرآن للقنوجي، المكتبة العصرية - بيروت، (د. ط) (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م):
٣٥. الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم - مصر، (د. ط) (د. ت).
٣٦. القراءات وأثرها في علوم العربية لمحمد محمد سالم محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م): ١ / ٥٨٦.
٣٧. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها: الهذلي أبو القاسم يوسف بن علي ابن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده النيشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال ابن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
٣٨. الكليات للكفوي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) منهج ابن جرير الطبري في الاستدلال على المعاني في التفسير: نايف بن سعيد الزهراني، مكتبة الملك فهد، (د. ت)، (١٤٣٥هـ): ٢١٢.
٣٩. لسان العرب لابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف - القاهرة، (د. ط) و (د. ت)،
٤٠. المبسوط في القراءات العشر: ابن مهران أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، (د. ط) (١٤٠١هـ - ١٩٨١م).
٤١. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني أبو الفتح عثمان ابن جني الموصلية (ت ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، (د. ط) (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
٤٢. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابن عطية أبو محمد عبد الحق بن غالب ابن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
٤٣. مختار الصحاح للرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - بيروت، الطبعة الخامسة (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
٤٤. معاني القراءات للأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ - ١٩٩١م)
٤٥. معاني القرآن وإعرابه: الزجاج أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٤٦. معجم القراءات القرآنية: لأحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٤٧. معجم مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر - بيروت، (د. ط) (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
٤٨. مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: للكرماني، تحقيق، عبد الكريم مصطفى مدلج، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)
٤٩. الموضح لابن أبي مريم تحقيق: عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية - جدة، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م):
٥٠. الميزان في أحكام تجويد القرآن لفريا زكريا العبد، دار الايمان - القاهرة (د. ط) و (د. ت): ٢١٩.

٥١. النشر في القراءات العشر: ابن الجزري شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ابن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، (د. ط) و(د. ت).

هواش البحث

^١ () هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين" لإسماعيل باشا الباباني البغدادي ت (١٣٩٩هـ)، نشر: وكالة المعارف الجلييلة إستانبول (١٩٥١م)، أعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي بيروت، : ٢ / ٢٥٣).

^٢ () ينظر: معجم البلدان" لياقوت الحموي ت (٦٢٦هـ) : ٤ / ١٤٩. العقد المنظوم في ذكر علماء الروم" لعلي بن لالي بالي ت (٩٩٢هـ)، مخطوط بجامعة الملك سعود الرياض، (ورقة: ٧٠)، النور السافر عن أخبار القرن العاشر" لمحبي الدين العيدروسي ت (١٠٣٨هـ)، نشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى (١٤٠٥هـ)، : ٢١٥، "الفوائد البهية في تراجم الحنفية" لعبدالحى اللكنوي (١٣٠٤هـ)، تعليق وتصحيح: أبي فراس النعماني، نشر: مطبعة السعادة مصر، الطبعة: الأولى (١٣٣٤هـ): ٨٢.

^٣ () العقد المنظوم" (ورقة: ٧٠)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع" للشوكاني ت (١٢٥٠هـ)، نشر: دار المعرفة بيروت : ١ / ٢٦١.

^٤ () علاء الدين بن القوشجي: علي بن محمد القوشجي؛ أي: الصقر، وكان أبوه من خدام ملك ما وراء النهر، قرأ على علماء سمرقند، ثم رحل إلى الروم وقرأ على قاضي زاده الرومي، ثم رحل إلى بلاد كرمان فقرأ على علمائها، العالم العامل، الكامل الفاضل، من مصنفاته: "شرح على التجريد" و"الحاشية" على أوائل "حاشية تفسير الكشاف" للعلامة التفتازاني، وهي حاشية لطيفة الحجم جيدة، علقها عليها وفرغ منها قبل وفاته بأيام قليلة، و"الحاشية" على "شرح المطالع"، توفي بمدينة قسطنطينية ودفن في حريم أبي أيوب الأنصاري في سنة تسع وسبعين وثمانمائة. ينظر: طبقات المفسرين للأذنه وي: ٣٤٣، ٣٤٢، البدر الطالع للشوكاني : ١ / ٤٩٦، ٤٩٥.

^٥ () العقد المنظوم في ذكر علماء الروم" لعلي بن لالي بالي ت (٩٩٢هـ)، مخطوط بجامعة الملك سعود الرياض، (ورقة: ٧٠).

^٦ () النور السافر عن أخبار القرن العاشر: ٢١٦.

^٧ () طبقات المفسرين للأذنه وي : ٣٤٣، ٣٤٢.

^٨ () المصدر السابق : ٣٤٣، ٣٤٢.

^٩ () ينظر: العقد المنظوم (ورقة: ٧١)

^{١٠} () ينظر: العقد المنظوم (ورقة: ٧٢).

^{١١} () بينظر: تراجم الأعيان : ١ / ٢٣٩.

^{١٢} () ابرزهم : نوالده محمد بن مصطفى العمادي، توفي سنة ٩٢٠ هـ وعبدالرحمن بن علي الحنفي، المعروف بـ: (ابن المؤيد) الشهير بمؤيد زاده، توفي سنة ٩٢٢ هـ وشمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال، المعروف بـ: (ابن كمال باشا)، توفي سنة ٩٤٠ هـ وسعد الدين بن عيسى بن أمير خان، المعروف بـ: (سعدى جلبي)، توفي سنة ٩٤٥ هـ عبدالقادر الشهير بـ: (قادري جلبي)، توفي ٩٥٥ هـ وغيرهم، ينظر : العقد المنظوم (٦٩).

^{١٣} () وابرزهم : محمد بن عبدالوهاب بن عبدالكريم الحنفي، المعروف بـ: (عبدالكريم زاده)، توفي في السابع والعشرين من رمضان سنة ٩٥٥ هـ وعبدالرحمن جمال الدين الحنفي، المعروف بـ: (الشيخ زاده)، توفي سنة ٩٧١ هـ و حسن بن سنان، توفي ليلة العيد من ذي الحجة سنة ٩٧٥ هـ و حسن بن يوسف الصمداني، توفي عاشر ذي الحجة سنة ٩٧٥ هـ ومحبي الدين المعروف بـ: (نكساري زاده)، وهو صهر أبي السعود، توفي سنة ٩٨١ هـ و محمد بن أحمد، المعروف بـ: (ابن بزق)، توفي في شوال سنة ٩٨٣ هـ محمد بن حسن الجنابي، توفي سنة ٩٩٠ هـ غيرهم، ينظر: الكواكب السائرة: ٣ / ٥٠.

^{١٤} () ينظر: تراجم الأعيان: ١ / ٢٤٤.

^{١٥} () ينظر: الفوائد البهية: : ٨١.

^(١٦) مثال ذلك الفرق بين الاحتجاج والاستدلال فالاستدلال طلب الشيء من جهة غيره والاحتجاج هو (الاستقامة في النظر على ما ذكرنا سواء كان من جهة ما يطلب معرفته أو من جهة غيره) ينظر : الفروق اللغوية لابي هلال العسكري : ٧٠.

^(١٧) ينظر: مادة (نهج): العين، تحقيق، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: ٣ / ٣٩٢؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م): ١ / ٣٤٦؛ لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، ، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف ، (د. ط) و(د. ت): ٣٨٣/٢.

^(١٨) سورة المائدة: ٤٨.

- (١٩) ينظر: الكليات للكفوي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) منهج ابن جرير الطبري في الاستدلال على المعاني في التفسير: نايف بن سعيد الزهراني، مكتبة الملك فهد، (د. ت)، (١٤٣٥ هـ): ٣١٢.
- (٢٠) ينظر: أساس البلاغة للزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م): ٢٩٥/١؛ تهذيب اللغة للأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، (٢٠٠١ م): ٤٧/١٤، لسان العرب لابن منظور: ٢٦٢/٧.
- (٢١) ينظر: الكليات: ١١٤.
- (٢٢) منهج ابن جرير الطبري في الاستدلال على المعاني في التفسير: نايف بن سعيد الزهراني، مكتبة الملك فهد، (د. ت)، (١٤٣٥ هـ): ٢١٢.
- (٢٣) سورة الفاتحة: ٦.
- (٢٤) ينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت: ١٨/١.
- (٢٥) ينظر: الحجة في القراءات السبعة الحجة في القراءات السبع لابن خالويه، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار الشروق - بيروت، الطبعة الرابعة (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م): ٦٢؛ الحجة للقراء السبعة: أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، دار المأمون للتراث - بيروت، الطبعة الثانية (١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م): ٤٩/١؛ مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: للكرماني، تحقيق، عبد الكريم مصطفى مدلج، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م): ٩٧.
- (٢٦) ينظر: لسان العرب لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١ هـ)، ، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف - القاهرة، (د. ط) (د. ت)، مادة (سكن): ٢٠٥٢ / ٣.
- (٢٧) ينظر: سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق: الدكتور حسن هنداوي، دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م): ٢٦-٢٧.
- (٢٨) ينظر: العين، مادة (د غ م): ٤ / ٣٩٥؛ معجم مقاييس اللغة، مادة (دغم): ٢٨٥/٢.
- (٢٩) ينظر: الإقناع في القراءات السبع: ابن الباذش أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي (ت ٥٤٠ هـ)، دار الصحابة للتراث، (د. ط) و(د. ت): ٥٧؛ النشر ٥١. النشر في القراءات العشر: ابن الجزري شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ابن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، (د. ط) و(د. ت): ٢٧٤ / ١؛ الإتيان في علوم القرآن: السيوطي = جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة (د. ط)، (١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م): ١ / ٣٢٣.
- (٣٠) سورة المائدة: الآية ٥٤ .
- (٣١) ينظر: إرشاد العقل السليم: ٥٠ / ٣.
- (٣٢) ينظر: النشر: ٢: ٢٩؛ الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت، (د. ط) و(د. ت): ٣ / ١٦٠.
- (٣٣) ينظر مثلاً: إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات: ١ / ١٧، ١ / ١٤٩.
- (٣٤) ينظر: البدور الزاهرة: ١٦؛ الميزان في أحكام تجويد القرآن لفريا زكريا العبد، دار الايمان - القاهرة (د. ط) و (د. ت): ٢١٩.
- (٣٥) ينظر مثلاً: إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات ١ / ١٨، ٢ / ٤٩.
- (٣٦) ينظر مثلاً: المصدر السابق: ١ / ١٢٧، ١ / ١٤٢، ١ / ٢١٩، ١ / ٥٧.
- (٣٧) إرشاد العقل السليم ١ / ١٦.
- (٣٨) ينظر: فتح البيان في مقاصد القرآن للفتوحي، المكتبة العصرية - بيروت، (د. ط) (١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م): ٦ / ٢٦٩.
- (٣٩) ينظر: النشر: ٢ / ٢١١؛ تحبير التيسير في القراءات العشر: ابن الجزري شمس الدين أبو الخير محمد ابن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان - الأردن، الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م): ٤٠٩؛ إتخاف فضلاء البشر: ٣٢٧؛ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣ هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، (د. ط) (د. ت): ١٥٩.

- (٤٠) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، د.ط: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م: ١/٤١، البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، د.ط، ١٤٢٠هـ: ١/١٤٣، الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م: ١/١٤٥.
- (٤١) ارشاد العقل السليم: ٥/٧.
- (٤٢) ينظر: معاني القرآن وأعرابه للزجاج: ٥/٢٦٦.
- (٤٣) ينظر: البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي: ١/٤٣٢، الكامل في القراءات: ٣٧٥.
- (٤٤) ارشاد العقل السليم: ٨/١٥٧.
- (٤٥) ينظر: الهداية الى بلوغ النهاية: ١١/٧١٥٨.
- (٤٦) ينظر: مفاتيح الغيب للرازي: ٢٨/٢٤٧، أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي: ٥/١٥٩.
- (٤٧) سورة البقرة: الآية ١٤٨.
- (٤٨) ينظر: ارشاد العقل السليم: ١/١٧٧.
- (٤٩) فتح البيان: ١/٣١١-٣١٢.
- (٥٠) ينظر: إتحاف فضلاء البشر: ٩٧؛ غيث النفع: ٩٧؛ البدور الزاهرة: ٤٢؛ معجم القراءات القرآنية: ١/١٢٦.
- (٥١) ينظر: الحجة في القراءات: ٩٠؛ الموضح: ٢/٣٠٤؛ معاني القرآن وإعرابه: ١/٢٢٥؛ معاني القراءات: ١/١٨٢؛ مفاتيح الأغاني: ١٠٨.
- (٥٢) ينظر: ارشاد العقل السليم: ٥/١٢٣.
- (٥٣) ينظر: جامع البيان للطبري: ١٧، ٢٤٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٠/١٢١، فتح البيان: ٧/٢٦٥-٢٦٦.
- (٥٤) ينظر: الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها: الهذلي أبو القاسم يوسف بن علي ابن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده اليشكري المغربي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال ابن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م): ٥٨٥؛ إتحاف فضلاء البشر: ٣٥٢؛ البدور الزاهرة: ١٨٠.
- (٥٥) ينظر: الموضح: ٧٣٨-٧٣٩؛ مختار الصحاح للرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - بيروت، الطبعة الخامسة (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م): ٥١٧؛ حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن لمحمد الأرمي، دار طوق النجاة - بيروت: ١٥/٢٧٦.
- (٥٦) ينظر: ارشاد العقل السليم: ٧/٧٤.
- (٥٧) ينظر: السبعة: ٥١٣؛ المبسوط: ٣٥٢.
- (٥٨) ينظر: الحجة في القراءات: ٢٨٦؛ إتحاف فضلاء البشر: ٤٤٨.
- (٥٩) إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات: ٢/١٨٧.
- (٦٠) ينظر: السبعة: ٥٠٨؛ المبسوط في القراءات العشر: ابن مهران أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، (د.ط) (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م): ٣٤٩.
- (٦١) سورة طه: ٨٤.
- (٦٢) ينظر: الحجة في القراءات: ٢٨٣؛ الموضح: ٣/١٠٠٨-١٠٠٩.
- (٦٣) سورة النساء: الآية ٤٢.
- (٦٤) ينظر: ارشاد العقل السليم: ٢/١٧٩.
- (٦٥) ينظر: السبعة: ٢٣٤؛ المبسوط: ١٧٩؛ التيسير: ٩٦؛ الوجيز: ١٥٩.
- (٦٦) ينظر: الدر المصون: ٣/٦٨٦؛ التحرير والتنوير: ٥/٥٩؛ حدائق الروح والريحان: ٦/٩٤.
- (٦٧) ينظر: ارشاد العقل السليم: ٥/١٦٢.
- (٦٨) ينظر: جامع البيان للطبري: ١٥ / ص ٦٢-٦٦، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١٠ / ٢٩٩.

- (٦٩) سورة الأعراف: ١٤٨.
- (٧٠) ينظر: أشاد العقل السليم: ٢٧٣/٣.
- (٧١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٣٥ / ٣.
- (٧٢) ينظر: المبسوط في القراءات العشر: ٢١٤؛ النشر في القراءات العشر: ١ / ٢٧٣.
- (٧٣) سورة آل عمران: ١٤٠.
- (٧٤) ينظر: ارشاد العقل السليم: ٨٩/٢.
- (٧٥) ينظر: السبعة في القراءات: ٢١٦؛ المبسوط في القراءات العشر: ١٦٩.
- (٧٦) ينظر: الحجة في القراءات السبعة: ١١٤؛ الدر المصون: ٣ / ٤٠٢.
- (٧٧) سورة البقرة: الآية ١٥٨.
- (٧٨) ينظر: ارشاد العقل السليم: ١ / ٢٥٢.